

الفصل التاسع

الإعاقات التخاطبية ومشكلات الكلام



□ ما هي الإعاقة التخاطبية ؟

الإعاقة التخاطبية تعني الاضطرابات التي تصيب الصورة أو الكلام أو اللغة . وأهم اضطرابات الكلام وعيوب النطق ما يلي :

[١] الإبدال :

يؤدي إبدال حرف السين ثاءً إلى ما يسمى بالثأثة ، ويمكن إبدال السين شيئاً أو دالا . ويمكن علاج الثأثة عن طريق إخصائي التخاطب الذي يدرب المريض على التحكم في حركة لسانه داخل الفم وخارجه ، وبعد التدريب على نطق الحروف يبدأ التدريب على مقاطع ثم كلمات ثم جمل ، ويعتمد العلاج على التكرار والإعادة .

[٢] اللججة :

تسمى اللججة أحياناً التهتهة ، وهي تشنجات كلامية واحتباس في الكلام كما تأخذ شكل مد في الكلام أو تكرار الكلمات والمقاطع ، أو حركات ارتعاشية متكررة ، وترجع اللججة إلى الأسباب التالية :

- إفراط الوالدين في تدليل الطفل .
- افتقار الطفل لحب وحنان الوالدين .
- المغالاة في ضرب وعقاب وإهانة الطفل .
- عوامل وراثية واضطرابات فسيولوجية .
- الضغوط المستمرة على الطفل من أجل المذاكرة أو استخدام يده اليمنى أو القيام بما يفوق طاقته .

- تعرض الطفل لسخرية واستهزاء زملائه ومعلميه .
- تأخر الطفل في الدراسة وتعرضه للفشل والإحباط .
- تعلم الطفل في سن غير مناسبة ومبكرة أكثر من لغة .
- عدم الاستقرار الأسري والصراعات العائلية والمشاحنات بين الوالدين .

ويمكن علاج اللجلجة في مراكز علاج عيوب التخاطب والعيادات النفسية ، ويركز العلاج في مراكز التخاطب على العلاج الكلامي ، أما العيادات النفسية فتعالج الأسباب الكامنة ، أي الاضطرابات النفسية الكامنة وراء عيب اللجلجة .

[٣] الحذف والإضافة :

ينطق الطفل جزءاً من الكلمة ويقوم بحذف أحد حروفها ، فيصبح كلامه غير واضح وغير مفهوم ، ويمكن أن يحدث العكس ، فيضيف الطفل مقطعا أو صوتا للكلمة .

[٤] عسر الكلام :

يقوم الطفل المصاب بعسر الكلام بنطق الكلام على هيئة مقاطع منفصلة ، وتكون طريقة الكلام مملّة للمستمع ، وترجع أسباب ذلك إلى التهاب أو تلف في العصب الوجهي أو الأعصاب المتصلة بالحلقة والحنجرة واللسان ، ويحتاج علاج عسر الكلام إلى تدخل طبي عصبي .

[٥] الخنفة / الخنف :

الخنف هو أحد عيوب النطق ، حيث يجد الطفل صعوبة في نطق جميع الأصوات الكلامية فتخرج غير طبيعية ومشوهة وغير مفهومة ، وقد يرجع هذا العيب إلى وجود فجوة في سقف الحلق أو انشقاق في الشفة العليا ، ويعالج بتدخل جراحي لعلاج عيوب الحلق أو الشفة .